

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عباس لغرور خنشلة



كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم الحقوق

فرقة البحث التكويني الجامعي  
الأنظمة الانتخابية في دول المغرب العربي  
-إصلاحات وتحديات-

بالتعاون مع مخبر البحوث القانونية، السياسية والشرعية  
وبالتنسيق مع

فرقتي البحث التكويني الجامعي

المحاكم الدستورية في الدول المغاربية

الحقوق والحريات في ظل التعديل الدستوري 2020

ينظم

الملتقى الدولي حول

العدالة الدستورية في الدول العربية

-الواقع والرهانات-

الرئيس الشر في الملتقى

أ.د/ شالة عبد الواحد، مدير الجامعة

المشرف العام للملتقى

أ.د/ زواقري الطاهر، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

رئيس الملتقى

د/ باديس الشريف

رئيس اللجنة العلمية للملتقى

د/ عبد اللاوي سامية

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى

د/ مناصرة سميحة

يوم: 08-09 ماي 2024

ديباجة الملتقى الدولي:

تأتي فكرة الملتقى الدولي كبادرة ملحة تساهم في دراسة المفاهيم الدستورية في الدول العربية، على اعتبار أن العملية لو أقمع العدالة الدستورية في الدول العربية، على اعتبار أن العدالة الدستورية ارتقت إلى مرتبة بالإمكان معها القول بأنها أصبحت تشكل مفهوم من المفاهيم الدستورية الأساسية ومنطلق نوعي من منطلقات الفكر القانوني الدستوري الحديث، بل وتشكل أحد أهم المحاور الأساسية لموضوع الإصلاحات الدستورية العميقة التي عرفتها الدول العربية في العقدين الأخيرين.

هذا وتشكل فكرة الملتقى الدولي فرصة سانحة لاستشراف الرهانات الدستورية ذات الصلة بتطبيقات العدالة الدستورية في الأنظمة العربية المقارنة، من خلال فتح المجال الأكاديمي لاستعراض مختلف الدراسات والآراء الفقهية والتطبيقات الدستورية والتشريعية والتنظيمية الخاصة بالمنازعات الدستورية، ولتحليل الاجتهاد الدستوري ومقارنة التجارب العربية وفقا لتلك الدراسات والتطبيقات.

وهي الفكرة المستمدة في الأساس من الأهمية البالغة لموضوع العدالة الدستورية، لكونها تشكل في جوهرها منظومة قانونية مميزة تؤسس لها الدساتير في تلك الدول، وتستند في عملها الدستوري المحض إلى أجهزة ونصوص موضوعية وإجرائية خاصة، وترمي إلى الحصول على آراء وقرارات ذات حجية تساهم مساهمة فعالة في الوصول إلى الهدف الأعلى دستوريا وتشريعيا والمتمثل في حماية الحقوق والحريات الأساسية.

وانطلاقا مما تقدم وتأسيسا على الحركية المتسارعة والتحولات العميقة لمنظومة العدالة الدستورية بالعديد من الدول العربية في السنوات الأخيرة، وكمثال عنها التعديل الدستوري الذي عرفته الجزائر سنة 2020 تبرز الأهمية الأكاديمية والعلمية لموضوع الملتقى، والتي تشكل مجال واسع لطرح عديد التساؤلات بشأنها، فقد ارتأينا من خلالها طرق أفكار وآراء المتخصصين من أساتذة باحثين وطلبة دكتوراه للمساهمة في إثراء النقاش والإجابة عنها، وهذا بالاعتماد على المنهج المقارن من أجل تبين التجارب العربية المقارنة في هذا الإطار، ومقارنتها بالتجربة الوطنية بغية المساهمة في إثرائها بحلول ومقترحات قد تساعد على تجاوز العقبات الحائلة دون الوصول إلى المبتغى المنشود دستوريا في هذا المجال.

أهداف الملتقى:

تحليل المنطلقات النظرية الأساسية الكلاسيكية والحديثة المؤسسة لفكرة العدالة الدستورية واسقاطها على التجارب العربية لاستعراض مدى تجانسها مع تلك المنطلقات.

-قياس حدود اعتماد البعد الأكاديمي والعلمي والبحثي المتخصص كأساس من أسس إرساء فكرة العدالة الدستورية في الدول العربية والجزائر على وجه الخصوص.

-المقارنة بين الأحكام والقواعد التشريعية المنظمة لتقنيات ومؤسسات العدالة الدستورية بالدول العربية بغية الوقوف على مدى مساهمتها للتجارب الراسخة في العالم ولتطلعات الشعوب العربية.

-التنطرق للجوانب العملية التطبيقية لحماية الحقوق والحريات الأساسية، والمقررة لتفعيل آليات العدالة الدستورية في النظم الدستورية العربية السارية.

محاور الملتقى:

المحور الأول/ المنطلقات والمضامين الفقهية الكلاسيكية والحديثة الخاصة بفكرة العدالة الدستورية.

المحور الثاني/ المقاربات الأكاديمية والبحثية ذات الصلة بالنظم السياسية في الدول العربية وآثرها على العدالة الدستورية.

المحور الثالث/ المقارنة بين تقنيات ومؤسسات العدالة الدستورية على ضوء المحتوى الدستوري المستحدث بالدساتير العربية.

المحور الرابع/ النطاق القانوني لتدخل الأفراد في تحقيق العدالة الدستورية وحماية منظومة الحقوق والحريات.

المحور الخامس/ قراءة في النماذج العملية التطبيقية للعدالة الدستورية في الدول العربية لاستشراف الرهانات.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث والتطوير  
جامعة خنساء  
12

|                                 |                          |
|---------------------------------|--------------------------|
| جامعة خنشلة                     | أ.د/ زواقري الطاهر       |
| جامعة خنشلة                     | أ.د/ الهاشي تافرونت      |
| جامعة سوسة تونس                 | أ.د/ توفيق الغنائي       |
| جامعة خنشلة                     | أ.د/ ليندة أوتيسي        |
| جامعة باتنة 01                  | أ.د/ عبد الرحمان رداد    |
| جامعة خنشلة                     | أ.د/ تكواشت كمال         |
| جامعة خنشلة                     | أ.د/ عبد الغاني بوجوراف  |
| جامعة خنشلة                     | أ.د/ نجاة بن مكي         |
| جامعة خنشلة                     | أ.د/ مالكية نبيل         |
| جامعة خنشلة                     | أ.د/ سفيان عرشوش         |
| جامعة الجزائر 01                | أ.د/ عبد المنعم نعيبي    |
| جامعة قالمة                     | أ.د/ حميد شاوش           |
| جامعة خنشلة                     | أ.د/ زياد عادل           |
| جامعة خنشلة                     | أ.د/ قوتال ياسين         |
| جامعة خنشلة                     | أ.د/ ماية بن مبارك       |
| جامعة خنشلة                     | أ.د/ صبرينة جبايلي       |
| جامعة جيجل                      | أ.د/ عبد الحليم بوشكيوة  |
| جامعة الأغواط                   | أ.د/ ملياني عبد الوهاب   |
| جامعة خنشلة                     | أ.د/ دريد كمال           |
| جامعة الموصل/ العراق            | د/ علي عدنان يحي الفيل   |
| جامعة دار العلوم -الرياض- م.ع.س | د. محمد الدسوقي          |
| جامعة خنشلة                     | د/ فكرة عبد العزيز       |
| جامعة أم البواقي                | د/ جمال مقراني           |
| جامعة وهران 02                  | د/ بلقاسم حبيب           |
| جامعة إيسكس المملكة المتحدة     | د/ محمد خير الشليل       |
| جامعة السربون فرنسا             | د. عبد الرحمان خليل مهدي |
| مجلس الدولة، مصر                | د/ محمد معتز أبوزيد      |
| جامعة خنشلة                     | د/ بوخيرة حسين           |
| جامعة خنشلة                     | د/ ابتسام بولقواس        |